## شيء عن الزولوس

اهتمت اكثر الجرائد الانكليزية في هذه الايام بذكر قبيلة الزولوس التي تحارب الانكليز وكان في جملة ما ذكرته عنها ان عداء هذه الامة للانكليز قديم العهد ينتهي الى ما بعد مضي السنتين على موقعة واترلو الشهيرة بينهم وبين الفرنسويين وقد كان الباعث لها ان زعيما لهم يدعى تشاكا سمع من بعض الملاحين الانكليز ان في اوربا رجلاً حربياً عظيما يدعى نابوليون فاراد ان يقلده وقلده حتى نجح ويقال انه اول قائد تمكن من اقتياد الزولوس وانتصر بهم

رانه مما يروى عن هذا الشعب ان عساكره تنقسم في معسكراتها الى قسمين قسم المتزوجين وقسم العزاب ولكن قسم العزاب هو الاكثر عدداً لان الضباط واكابر القواد لا يكونون الا من المتزوجين الا انه مما يذكرونه بالخصوص عن العزاب انهم لا يستطيعون الزواج الا بامر ملكهم كما انه لا يستطيع احد منهم ان يتزوج الا اذا شهد معركة وانتصر فيها ولكن من عاداتهم ان فرقة بتمامها تتزوج دفعة واحدة ببنات اولاد فرقة اخرى بطريق الالزام دون اختيار واستحسان ومن خالف ذلك من الجنسين يقتل

اما رجال هذه القبيلة فارباب بأس وشجاعة وهم موصوفون بذلك كما ان ابدانهم كاملة التركيب شديدة البنيان وينسب ذلك فيهم الى انهم لا يأكلون اللحوم بل يعتمدون على النباتات والحبوب ولا سيما الذره



ولذلك لا يحتاجون في ايام الحروب الى مركبات طعام تسير وراءهم بل ان اولادهم يتبعونهم وهم يحملون لهم تلك الذره ويمدونهم بها حين الجوع ولذلك تعتبر حروبهم خفيفة سريعة كما انه يروى عنهم انهم اكثر الشعوب مهارة بطعن الرماح والصعدات

ومما يروى عنهم بالخصوص انهم ارباب ادب تام واخلاق سامية ولذلك يندر ان يوجد بينهم حب الاذى والانتقام بعضهم من بعض وهم يعتبرون ديموقراطيين تماماً اي ارباب حرية ومشاركة في المنافع وحقوق بابداء كل فرد منهم اراءه ولهم شرائع على غاية الحكمة ولكنها مع كونها غير مكتوبة البنود فانها معروفة منهم ومنتشرة بينهم ومرعية من جميعهم لانهم يتعلمونها بالتدريج من آبائهم وامهاتهم . ولقد كانوا من مئة سنة شعباً متفرقاً لا جامعة له ولا رئيس يقوده ولكنه لما ظهر بينهم الرئيس تشاكا المشار اليه انتظمت امورهم وصاروا امة عظيمة استولت على قسم كبير من افريقيا الجنوبية يمتد من حد زامبيسي الى رأس الرجاء الصالح ولقد جرى بينهم وبين الانكليز حرب في سنة ١٨٧٩ ابادوا بها فرقة بتمامها في احدى المواقع وهي التي قتل بها البرنس نابوليون الذي كان متطوعاً لخدمة الانكليز في تلك الحرب ولكن الانكليز تغلبوا عليهم بعد ذلك حتى جعلوهم من رعاياهم في سنة ١٨٨٧ الا انهم لا يزالون حتى هذه الساعة يناهضونهم ويثورون عليهم وقد هدأ ثائرهم في المدة الاخيرة بقتل زعيمهم ولكنه لا بد ان ينشأ لهم زعيم آخر يقودهم ويرجع الى محاربة الانكليز وقتلهم حتى يصح ما قيل من ان افريقيا مقبرة اوروبا

* * *

حددت اكثر الحكومات سرعة للمركبات السيارة حتى لا تتعداها وذلك منعاً لاخطار هذه السرعة ولا سيما في الشوارع ولكن الراكبين كثيراً ما كانوا يخالفون ذاك الامر ويغالطون الشرطة بانهم لم يكونوا مسرعين وزائدين عن الحد. اما الان فيقال انه قد اخترعت لهم آلة تناط باسفل السيارة وقد جعلت على كيفية يديرها سيرها نفسه فترقم الساعة والدقيقة التي تحركت بها السيارة ثم تأخذ في رقم المسافة التي تجتازها بالاميال حتى اذا اوقفت رقمت ساعة وقوفها ايضاً وبذلك يأتي الشرطي فيعرف كل شيء دون ان يستطيع الراكب ان يكذبه لان الشاهد عليه قد كان منه وفيه

***

يقال انه يرد كل سنة الى انكلترا من ريش الطيور ما يقدر بنحو ٨٠٠ الف اقة وهو يرسل منها الى اكثر الاصقاع ويقدرون انه يقتل من الطيور كل سنة اربعين مليوناً من اجل ريشها ووضعها على قبعات النساء فتأمل

***

يقال ان الشعير اكثر الحبوب غلة فان الحبة الواحدة منه تجيء بخمسين الى حد مئة وعشرين حبة

***

قال رجل للص خارج من السجن ان الشغل المتواصل هو الذي يسعد به الانسان وليس السرقة فاجابه على الفور لقد كذبت والله فاني قضيت ستة اشهر بالاشغال الشاقة المتواصلة وما خرجت الا كما دخلت






## فرنشيسكو جاليتي واولاده اصحاب صيدلية ومخازن عطارة ومعمل كيمي عظيم في الاسكندرية ومصر

F Galetti

ينشرف فرنشيسكو جاليتي وأولاده الصيادلة الكيماويون اصحاب مخازن العطارة الشهيرة بالاسكندرية ومصر باحاطة العموم علماً ولاسيما زبائنهم العديدين ان لديهم دواء لازالة الشعر حديث النشأة توصلوا الى تركيبه مؤخراً به تجارب عديدة وأعتناء زائد وهو دواء سائل مجرد عن كل مادة تنتج ضرراً للجلد والاعضاء سهل الاستعمال يسقط الشعر ببرهة دقيقتين او ثلاث بمجرد فرك خفيف على النقطة التي يريد الانسان ازالة الشعر عنها وذلك بواسطة ضمة من القطن او قطعة من الجوخ ويسح وضعه على كل جزء من اجزاء البشرة كبيراً كان او صغيراً ومن خواصه الرئيسية انه لا يلحق بالجلد ادنى تجعد او انكماش بل يجعله ناعماً كالحرير ونقياً كالفضة المجلوة وهو يباع في مخازنهم وصيدليتهم في الاسكندرية ومصر داخل زجاجات جميلة الشكل مغلفة باعلان موضحة فيه فوائد هذا الدواء وكيفية استعماله تفصيلاً

وفي محلاتهم ايضاً كمية وافرة من الروائح العطرية الزكية المختلفة الانواع المجهزة في محلهم ويوجد عندهم فضلا عن ذلك مقدار عظيم من الفرش انه والمسحوقات لتنظيف الاسنان وروائح عطرية من كل جنس ونوع مستجلبة من اكبر واشهر المحلات في ايطاليا وفرنسا والمانيا وانكلترا فمن يريد شيئاً من هذه الاصناف فليشرف محلاتهم حيث يشاهد ما يسره من جودة البضاعة وحسن المعاملة